Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواقع النوع التقليـــدى الاكاديمى والذى يمـارس فى دوائر المعـارف ومـا شاكلها ٠

والنوع الثانى للترجمة يسميه جوته ترجمة حـرة Paraphrastisch أو الترجمة الجزئية أو التكميلية Suppletorisch أو التقليـد الشـعرى Parodistisch وهو النوع الذى يتمكن فيـه المترجم من التعـرف عـلى المعانى الاجنبية الا أنه يستعير لنفسه معانى غريبة عنه ويجتهد فى التعبـير عنها وصياغتها وكأنها معانيه الخاصة وأفكاره هو ٠ وضرب لهذا النوع من الترجمة مثلا بترجمات فيلاند (١٧٣٣ ـ ١٨١٣) Christoph Martin Wieland مادحا اياه كثيرا ٠ وهو يشـير الى أن الفرنسيين مارسوا هـذا النوع من الترجمة ومعنى ذلك انه يعنى بهذا النوع من الترجمة ، الترجمة غير الأمينة Bèlles infidéles التى عرفت خاصـة فى فرنسـا فى العصر الكلاسيكى ٠ ويبدو من الوصف الذى ينعت جوته به هذا النوع من الترجمة انه لم يكن يقدره كثيرا(١) كذلك نجده يقول بامكانية ممارسة النوعين الأول والثالث ولكن ليس الثانى ٠ أما النوع الثالث فهو النوع المثالى عنـد جوته وهو الترجمة التامة المثلى التى لا تعطى المعنى فقط بل تعطى العناصر البلاغية والاتساق النغمى أيضا الذى يتميز به النص الأجنبى مع خلع رداء اللغـة الألمانية عليها بحيث لا تكون الترجمة بدلا من الاصل ولكن فى منزلة الاصل نفسه ٠ ويضرب مثلا لذلك بترجمات فوس(١٧٥١ـ١٨٢٦) John. Hein Voss الذى لم يحظ برضاء الجمهور الا بعد تمكن القارىء من الاقتراب من فهمـه والارتياح اليه تدريجيا كما عد من هذا النوع ترجمات شليجل وجويس وفى المرتبة الرابعة ترجمات همربورجشتل التى يحرص فيها على الصياغة الشعرية للاصل الشرقى متلما فعل عند ترجمة الفردوسى (الشاهناه) ٠ وكانت هذه هى المرة الأولى التى يذكر فيها مستشرقا فى هذا الفصل ٠

أما ريكرت فهو يكتب فى تواضع الى الناشر كوتا Cotta فى ١٦ يوليو ١٨١٩(١) « ان ما قمت به من عمل لا يمكن أن يسمى ترجمة كما لا يمكن أن

---

(١) (أى فيما بين عام ١٦٢٦ وبين عام ١٨١٥) اذ آثر الذوق الفرنسى هذا النوع من الترجمة وان كانت تطالب من المترجم أن يكون نفسه شاعرا أو أديبا مطبوعا ٠ راجـع كتاب الترجمة لمونين ص ٣٥ ـ ٤١ Mounin : die Übersetzung

(٢) وفوس هذا الذى يعنيه جوته هو الذى ترجم ألف ليلة وليلة واشتهر بترجمته الهومرية ترجمة تميزت بالعناية بالمحافظة على الوزن واللفظ والمعنى فى النص الأصلى ٠

(١) راجع برانج ص ٨٣ (Prang)